مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

13-06-2022
العدد:3620

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

الأمن السوري يشدد قبضته الأمنية على مخيم سبينة

- مخيم درعا.. شكوى من تعرض مقبرة الحديقة للعبث والسرقة
- انقطاع الكهرباء لساعات طويلة هاجس يؤرق طلاب مخيم السيدة زينب
- مناشدة للكشف عن مصير الفلسطيني محمد عمر حسين

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل بريف دمشق، أن الأجهزة الأمنية السورية شددت في الآونة الأخيرة من قبضتها وإجراءاتها الأمنية في منطقة سبينة والبلدات المحيطة بها، منوهاً إلى أن عناصر حاجز سبينة قاموا بحملة تفييش كبيرة وتدقيق لجميع المركبات الخاصة والعامة وللمدنيين وسائقي الدراجات النارية والعادية وحتى المارة، كما قاموا بطلب الهويات الشخصية من الشباب على وجه الخصوص وتفييش أسمائهم، وذلك بحثاً عن مطلوبين لخدمة العلم أو قضايا أخرى.

بدورهم عبر بعض الأهالي عن غضبهم من وقوفهم مدة طويلة بطابور طويل تحت أشعة الشمس الحارقة في انتظار انتهاء التفتيش، قائلين ألا يكفنا ما نعانيه من أهوال ومصائب نتيجة أوضاعنا الحياتية المتدهورة وعدم وجود مقومات حياة في هذا البلد، حتى يأتي عنصر أمن ليذلنا ويجبرنا على الوقوف بطابور طويل لساعات على أقدامنا، متسائلين بتهكم هل من المعقول أن يمر المطلوب لكم عبر حاجزكم، والله إنها قمة المهزلة؟

وتفرض القوى الأمنية السورية بين الحين والأخر إجراءات أمنية مشددة على المخيمات الفلسطينية التي تقع تحت سيطرته، أو التي أعاد السيطرة عليها، حيث اتخذت قرارات عديدة قيدت حركة الفلسطينيين في الدخول والخروج إلى مخيماتهم والتحكم في معيشتهم .

بالانتقال إلى الجنوب السوري اشتكى أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، من تعرض مقبرة الحديقة للتخريب المستمر والعبث بالقبور، وسرقة بعض الشواهد الرخامية والبلوك من قبور الموتى .

وتعود أسباب تلك الظاهرة وفقاً لما ذكره مراسل مجموعة العمل، إلى قيام الأهالي بنقل بعض جثث موتاهم إلى المقابر الأخرى، جراء إهمال المقبرة وعدم ترميمها من قبل مؤسسة اللاجئين ووكالة الأونروا كونها غير معترف بها بشكل رسمي.

وكانت مقبرة الشهداء الحالية حديقة لأطفال مخيم درعا، إلا أن آلة الحرب السورية حوّلتها إلى مقبرة للضحايا، ففي عام 2012 أجبر الأهالي على دفن قتلاهم في الحديقة، بعد تعذر دفنهم في المقبرة الرئيسية، بسبب الحصار الذي كان مفروضاً على المخيم، والقصف العنيف الذي تعرض له من قبل قوات النظام، وازدياد عمليات القنص والقتل .

أما في ريف دمشق يعاني مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين، من نقص حاد في امدادات الطاقة والانقطاعات الكهربائية المتكررة، وزيادة ساعات التقنين التي تصل إلى أكثر من 23 ساعات قطع وساعة وصل واحدة فقط في حال تم الوصل، وبذلك تصبح أغلب حارات وأزقة المخيم دون كهرباء.

وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة، سادت حالة من القلق الشديد بين أهالي الطلاب في المخيم من تدني تحصيلهم العلمي خاصة المقبلين منهم على أداء امتحانات شهادتي التعليمي الأساسي والثانوي.

وأشار الأهالي إلى أن أبنائهم الذين على أبواب الامتحانات النهائية، يجبرون أحياناً للعزوف عن الدراسة لساعات معينة، أو اللجوء إلى أضواء الشموع رغم ما ينجم عنها من إرهاق للأعين وما يزيد الطين بلة الأثار النفسية التي يتركها هذا الانقطاع عليهم وعلى أبنائهم، واصفين فترة الامتحانات بأسوأ فترة تمر عليهم .

من جهة أخرى ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني في السجون السورية " محمد عمر حسين" مواليد عام 1997معرفة مصير نجلها، وخاصة المفرج عنهم من المعتقلين ممن تمكن من رؤيته أو حصل على معلومات بشأنه.

وقالت العائلة في مناشدتها إن نجلها اعتقل يوم الإثنين 2013/06/10 من قبل عناصر الأجهزة الأمنية السورية وهو لا يزال طفلاً لدى مروره على إحدى نقاط التفتيش التابعة لها في مدينة درعا، حيث اقتيد حينها إلى جهة مجهولة.

وسبق أن تلقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.

ووثقت مجموعة العمل حتى اليوم بيانات أكثر من (2000) معتقل فلسطيني في السجون السورية، بينهم110 معتقلات، في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام 636 لاجئاً.